اتفاق بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة لإعادة اللاجئين إلى تركيا!

وافق قادة الاتحاد الأوروبي أمس على اتفاق مع تركيا لمعالجة أزمة اللاجئين بعد أن التقى رئيس وزراء تركيا أحمد داود أوغلو رئيس المجلس الأوروبي في بروكسل سيتم وفقه إرجاع طالبي اللجوء من أوروبا إلى تركيا في الرابع من نيسان.

وأعلن رئيس الوزراء الفنلندي يوها سيبيلا أن الاتحاد الأوروبي وتركيا توصلا خلال قمة في بروكسل لاتفاق بخصوص الحد من تدفق المهاجرين إلى أوروبا.

وكتب سيبيلا أمس على حسابه في «تويتر»: «تم التوصل إلى اتفاق». ووفق الاتفاق، سيتم إرجاع طالبي اللجوء من أوروبا إلى تركيا في الرابع من نيسان.

وكان قادة دول الاتحاد الأوروبي توصلوا بعد مفاوضات شاقة في بروكسل ليلة الخميس إلى «موقف مشترك» قرروا عرضه الجمعة على تركيا لإبرام اتفاق يهدف إلى وقف تدفق المهاجرين. وينص الاتفاق المقترح على عودة جميع المهاجرين الذين عبروا إلى اليونان بطريقة غير شرعية بينهم لاجئون سوريون إلى تركيا في مقابل استقبال أوروبا لبعض اللاجئين السوريين.

كما يتضمن الاتفاق كذلك منح تركيا ميزات مالية وإعفاء المواطنين الأتراك من تأشيرة الدخول لدول منطقة «شينغين» وتسريع محادثات عضوية أنقرة في الاتحاد الأوروبي.

من جهتهم قال مسؤولون بارزون في الاتحاد الأوروبي: إن خطة إعادة كل المهاجرين الذين يصلون لجزر يونانية ولا يتمتعون بوضع قانوني إلى تركيا قد تدخل حيز التنفيذ في وقت أقرب.

وأكد مسؤولون يونانيون الحاجة إلى أسابيع لتعديل التشريعات وإعداد محاكم خاصة ومنشآت أخرى على الجزر وفقاً للمتطلبات القانونية للاتفاق قبل بدء إعادة المهاجرين واللاجئين فعلياً إلى تركيا.

ودعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس الاتحاد الأوروبي إلى بدء إعادة المهاجرين من اليونان إلى تركيا مقابل اللاجئين الذين طلبوا رسمياً في تركيا حق اللجوء في الاتحاد الأوروبي. وقد اتفقت قمة «الاتحاد الأوروبي – تركيا» في ٧ آذار على عملية التبادل هذه، رغم أن الزعماء الأوروبيين لم يحددوا موعدا لبدء هذه العملية.

وأضافت ميركل: إن عملية إعادة التوطين القانونية للاجئين السوريين من تركيا إلى الاتحاد الأوروبي ينبغي أن تبدأ بعد أيام قليلة من بدء إعادة المهاجرين من اليونان.

وأكدت أن المفاوضات مع رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو لن تكون سهلة لكن جميع دول الاتحاد الأوروبي تريد اتفاقاً.

من جانبه أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن اللاجئين سيستمرون في التدفق على الاتحاد الأوروبي ما لم تحل الأزمتان في سورية وليبيا، داعياً إلى استئصال جذور أزمة الهجرة إلى أوروبا.

وبلغ متوسط عدد الواصلين إلى أوروبا يومياً خلال شهر آذار الحالي ١١٥٧ شخصاً وهو عدد أقل بكثير من العدد الذي سجل في شباط وهو نحو ٢٠٠٠ مهاجر.

ورغم انخفاض العدد، لا تزال اليونان قلقة من إسكان أعداد ضخمة من الوافدين على جزرها الصغيرة قبل بدء عمليات الترحيل الجماعية.

ومن جهته أعلن رئيس وزراء تشيكيا بوهوسلاف سوبوتكا أنه سيتم إبعاد كل المهاجرين الجدد الذين يصلون إلى الجزر اليونانية قادمين من السواحل التركية إلى تركيا اعتباراً من الأحد.

وكتب سوبوتكا على موقع تويتر «المصادقة على الاتفاق مع تركيا. كل المهاجرين الذين يصلون إلى اليونان قادمين من تركيا اعتباراً من الأحد سيتم طردهم».

بدوره شدد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو على الطابع الإنساني لقضية الهجرة، نافياً أي «مساومة» حولها، وذلك عند وصوله أمس لحضور قمة في بروكسل مع الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى اتفاق لوقف تدفق المهاجرين.

وصرح داود أوغلو لصحفيين «بالنسبة إلى تركيا، مسألة اللاجئين شأن يتعلق بالقيم الإنسانية والأوروبية ولا مجال للمساومة فيها».

وأوضح داود أوغلو «أريد أن أشدد اليوم على أن تركيا ستواصل سياسة (استقبال اللاجئين) في إطار إنساني»، مضيفاً: «الاتحاد الأوروبي وتركيا لديهما الهدف نفسه: مساعدة اللاجئين السوريين (...) سنواصل اليوم مشاوراتنا مع المسؤولين الأوروبيين وأنا واثق من بلوغ هدف مساعدة اللاجئين وتعزيز علاقاتنا».

ومن جانبه قال رئيس الوزراء البريطاني «ديفيد كاميرون»: إنه يجب إعادة كل اللاجئين المتجهين إلى أوروبا الآن إلى تركيا، حيث ترفض المملكة المتحدة استقبال المزيد من اللاجئين من أي دولة بأي شكل من الأشكال.

وفي السياق ذاته أعلنت المجر أنها تنوي إغلاق مراكزها للمهاجرين في مؤشر قوي إلى معارضة هذا البلد لاستقبال اللاجئين.

وقال مكتب رئيس الحكومة فيكتور أوروبان في بيان: إن «الحكومة سمحت لوزير الداخلية ساندور بينتر بإغلاق مراكز الاستقبال المجرية»، وأضاف: إن وزير الداخلية «سيدرس ما إذا كانت (هذه المراكز) ضرورية في المستقبل».

(رويترز – أ ف ب – اليوم السابع – روسيا اليوم)

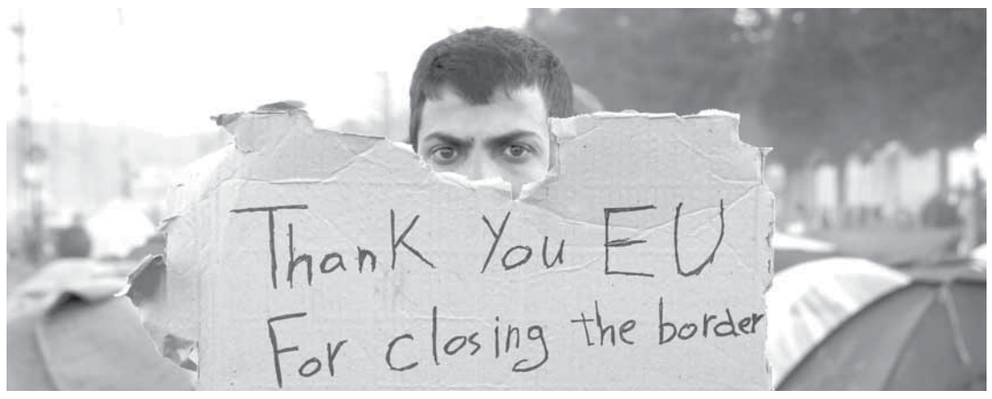

أحد اللاجئين يرفع لافتة كتب عليها: الاتحاد الأوروبي شكراً لإغلاق الحدود (رويترز)

أردوغان يقول إن أوروبا «ترقص في حقل ألغام»

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الجمعة في تصريحات نارية: إن أوروبا بحاجة للنظر في سجلها الخاص بالمهاجرين قبل أن تملي على تركيا ما تفعله واتهمها «بالرقص في حقل ألغام» بدعم الجماعات الإرهابية.

ونوه أردوغان أن بلاده ستنصت فقط لانتقادات خارجية لسجلها في مجال حقوق الإنسان عندما تكون الانتقادات في محلها.

وفي خطاب بثه التلفزيون قال أردوغان: «في الوقت الذي تستضيف فيه تركيا ثلاثة ملايين (مهاجر)، على أولئك الذين لا يستطيعون توفير مكان لعدد قليل من اللاجئين والذين يتركون هؤلاء الأبرياء في وسط أوروبا في أوضاع مخزية النظر إلى أنفسهم أولاً»، واتهم بعض الدول بدعم الإرهاب بشكل مباشر وغير مباشر.

وعبر قادة أوروبيون عن قلقهم لسقوط قتلى من المدنيين في جنوب شرق تركيا وسط عمليات الجيش التركي لطرد مقاتلي حزب العمال الكردستاني وحثوا أنقرة على استخدام القوة المتناسبة. وقال أردوغان: «كفاحنا ضد الإرهاب منضبط ومشروع... كل المنظمات الإرهابية النشطة في منطقتنا وداخل تركيا اتحدت ضد تركيا. لا تزال دول كثيرة.. دول غربية في المقام الأول غير قادرة على تبني موقف قائم على المبادئ ضد هذه الجماعات».

وشكا أردوغان من أن السلطات البلجيكية سمحت بوضع خيمة لأنصار حزب العمال الكردستاني خارج مكان انعقاد القمة في بروكسل على الرغم من أنه قال في وقت لاحق إن علم الخيمة والملصقات أنزلت.

وكالات

مفاوضات جنيف

صياح عزام

ارتفعت منذ فترة «أصوات» مجموعة من المعارضة السورية الخارجية كما تُسمي نفسها، وخاصة منها الهيئة المنبثقة عن مؤتمر الرياض بزعم أن الولايات المتحدة الأميركية قد خدعتهم، وازداد هذا الصراخ قبل انعقاد مفاوضات جنيف بفترة وجيزة.

وعندما يُدقق المراقب السياسي في الصوت الجماعي لهذه المجموعة، يكتشف بسهولة أن من يقصده أغلبهم هو الرئيس الأميركي الحالي «أوباما» تحديداً.

فأوباما من وجهة نظر هؤلاء، هو بداية «الخداع» الذي وقعوا ضحيته حسب زعمهم– وهو سيكون نفسه نهاية هذا الخداع، إذ إنهم على قناعة راسخة بأنه ما إن تُسفر الانتخابات الأميركية القادمة عن المجيء برئيس جمهوري شبيه بآل بوش «الشجعان» الذين لا يترددون في غزو الدول واحتلالها وجلب المعارضين معهم على دباباتهم إلى سدة السلطة، حتى يزول الخداع ويعود الحليف عند حسن ظن حليفه!

على ما يبدو أن ذهنية أفراد هذه الجوقة غابت عنها العلاقة بين أداء أوباما وهجومية آل بوش، بمعنى آخر، هم لم يدركوا أن إخفاقات آل بوش الهجومية في أماكن عديدة لا يمكن لأي إدارة أميركية أن تتجاهلها. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، تغيب عن أذهانهم أن الأحادية القطبية التي كانت الإطار الذي احتضن «الهجومية» البوشية وساعدها وغذّاها، قد تراجعت مع الصعود الروسي المتنامي، وأيضاً الصعود الصيني الاقتصادي والسياسي..

إذاً، هذه المجموعة علّقت وتعلق حتى الآن فشلها السياسي والعسكري على شماعة أوباما «المخادع» حسب تعبير الناطقين باسمها، فما إن يرحل أوباما حتى يزول الخداع وتعود أميركا– كما يتصورون– إلى موقعها، قلعة للحريات والديمقراطية، ومنهلاً للدعم الرامي إلى الخلاص، والوصول إلى السلطة في سورية وإحلال الديمقراطية والعدالة في أرجائها، بعد أن عملوا على تدميرها والعبث بنسيجها المجتمعي طوال خمس سنوات كاملة، هكذا يمضي منطق «الثوار الجدد».

لم يخطر ببال هؤلاء، أن تكون «الأوباميّة» ومن قبلها البوشيّة تحصيل حاصل، أو نتيجة لتطورات دولية واضحة، وهي ظاهرة معروفة في التاريخ الحديث، حيث تبدّل موقع قيادة المنظومة العالمية المُعاصرة من دولة إلى أخرى: إسبانيا، البرتغال، هولندا، إنكلترا، فرنسا، وصولاً إلى العصر الراهن. ولا يعني هذا أن هيمنة كل من هذه الدول كانت وحيدة ونزيهة، بقدر ما يعني أن النزوع إلى الهيمنة كان يُبرز مشروعاً معيناً مرتبطاً ببلد معين، كما كان التدهور عبارة عن سيرورة طويلة من الهبوط المتزامن مع صعود مركز قائد جديد.

من الواضح في هذه المرحلة، أن أحاديّة القطب التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي قد قطعت شوطاً كبيراً في طريقها إلى الزوال، وأن ثمّة من أخذوا يفرضون أنفسهم كأطراف مشاركة وفاعلة في صوغ وتشكيل النظام الدولي الجديد، هذا مع العلم بأن تفوق الولايات المتحدة، الاقتصادي، يعود إلى أسلوب التعامل مع استقلال الأسواق، والانفتاح بتدخل الدولة والسياسات الحمائية وما شابه ذلك، كما تشير الأرقام والإحصائيات، إلى أن التفوق الأميركي في سوق السلاح الدولي يعود بشكل دقيق إلى خروج هذا القطاع الواسع عن قيود السوق وتمتّعه بدعم الدولة بوجود حلفاء يمتصون مشتريات وصفقات السلاح التي تشكل نحو ٦٠٪ من السوق العالمية.

لا يُراد لكل هذا أن يوحي بأيّ عجز أمريكي، أو بأن الهيمنة الأمريكية قد انهارت أو على الأقلّ أنّها في طريقها إلى الانهيار. الخلاصة، ما نريد تأكيده هو أن من يزرع الريح يحصد العاصفة، وأن هذه الجوقة من المعارضة لا تتمتع بأي رصيد شعبي في سورية– كما تدّعي، وأنها لا تتعدى مجموعة من العجزة والمرتبطين بأجندة خارجية، ولا سياسة محددة لها سوى بذر الأمل الكاذب المُقترن بأوهام «التحالف» مع أمريكا في قضايا عديدة لعل أبرزها «الديمقراطية».

البرازيل... بداية فوضى

تنزلق البرازيل رويداً رويداً إلى الفوضى السياسية، فقد علق القضاء دخول الرئيس السابق لولا دا سيلفا إلى الحكومة، وباشر النواب إجراء إقالة الرئيسة اليسارية ديلما روسيف، على خلفية تظاهرات في الشوارع.

وسيعمد اليسار إلى تحريك قواه، بعد خمسة أيام على التظاهرات المعارضة لروسيف والتي شارك فيها ثلاثة ملايين برازيلي. وقد دعا حزب العمال (الحاكم) ونقابة العمال الوحيدة وحركات أخرى إلى تنظيم تظاهرات في أكثر من ٣٠ مدينة.

وهزت عملاق أميركا اللاتينية الخميس اضطرابات في الشوارع ترافقت مع مناوشات بين أنصار الرئيسة وخصومها، لكن الشرطة تدخلت وفصلت بينهم.

وفي المساء، واصل آلاف الأشخاص التظاهر في ساو باولو وبرازيليا حيث احتشدوا أمام مقر الرئاسة والكونغرس، فاضطرت الشرطة إلى التدخل بالغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية.

ومن أجل تدارك المواجهة، شدد منظمو التظاهرات المؤيدة للحكومة على «الطابع السلمي» لتظاهراتهم ودعوا قوات الأمن إلى «ضمان حق الجميع» في التعبير عن مواقفهم.

وارتفعت بورصة ساو باولو ٦,٦٪، لأن الأسواق رأت في هذه الأحداث مؤشرات تسبق سقوط حكومة مشلولة في أوج الركود الاقتصادي.

وكانت روسيف قالت خلال الاحتفال بتسلم سلفها دا سيلفا مهام منصبه، إن «هتافات الانقلابيين لن تحملني على تغيير مساري».

وما كاد يتسلم منصبه رئيساً لديوان الحكومة البرازيلية (يعادل تقريباً رئيس الوزراء) حتى علق قاض في برازيليا تعيينه، معتبراً أن من شأنه أن يشكل جنحة لعرقلة عمل القضاء من جانب الرئيسة، طالما أن لولا دا سيلفا يمكن أن ينجو بذلك من التهديد بوقفه في الحبس المؤقت في إطار التحقيق حول فضيحة بتروبراس التي توجه إليه فيها تهمتا «الفساد» و«تبييض الأموال».

وألغت محكمة في برازيليا الخميس الماضي تعليق دخول لولا دا سيلفا الحكومة، لكن هذا القرار لم ينفذ لأن قاضياً آخر من ريو دو جانيرو أمر في حكم مستعجل بتعليق مماثل.

وكان لمحادثة بثت الأربعاء بين الرئيسة ولولا داسيلفا وقعاً مدوياً، تبعتها تظاهرات استنكار في الشوارع. وفي هذا التسجيل، قالت روسيف إنها ستسارع إلى إصدار مرسوم تعيينه حتى يستخدمه «فقط عند الضرورة»، وهذا ما اعتبره كثيرون تلميحاً إلى اعتقاله.

واعتبر القاضي في قراره أن تسلم الرئيس السابق منصبه الجديد «يمكن أن يعني تدخلاً غير ملائم ومدان من لولا دا سيلفا في ممارسة الشرطة والنيابة العامة والسلطة القضائية أعمالها. وتعني تدخلاً مباشراً من ديلما روسيف في عمل السلطة القضائية».

واحتجت روسيف على أساليب القاضي الفيدرالي سيرجيو مورو الذي يتولى التحقيق في ملف بتروبراس وعمد إلى الكشف عن التحقيق.

وباشر النواب إجراء إقالة روسيف. فقد شكلوا لجنة خاصة من ٦٥ نائباً لكتابة تقرير بشأن إقالتها.

أ ف ب

الولايات المتحدة تحذر رعاياها من تفجيرات «محتملة» في تركيا والتشيك تصف الوضع الأمني بـ«المتردي» وألمانيا تغلق بعثاتها الدبلوماسية ومدارسها

حذرت السفارة الأميركية في أنقرة رعاياها من احتمال وقوع تفجيرات جديدة في تركيا خلال الأيام القادمة حتى ٢٠ آذار الجاري.

وأشارت السفارة في بيان نشرته على موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت بحسب صحيفة «حرييت» التركية إلى احتمال تعرض محطات النقل الجماعي والمباني الحكومية والأماكن المزدحمة في أنقرة واسطنبول وعدد من المدن لهجمات.

وفي السياق ذاته وصفت وزارة الخارجية التشيكية الأوضاع الأمنية في تركيا بأنها «متردية» ناصحة رعاياها بتوخي الحذر لدى زيارة هذا البلد. على حين أغلقت ألمانيا بعثاتها الدبلوماسية ومدارسها في تركيا.

وحذرت الوزارة في بيان لها المواطنين التشيك من التوجه خصوصاً إلى المناطق الواقعة جنوب شرق تركيا بسبب استمرار التدهور الأمني كما نصحت بالتفكير ملياً قبل التوجه إلى أنقرة وعدم القيام بزيارتها إلا في الحالات الضرورية.

ونبه بيان الخارجية التشيكية إلى وجود مخاطر في تركيا خلال عطلة اليومين القادمين يمكن أن تأتي من المظاهرات ومن مواجهات عنف.

كما حذرت بعثات دبلوماسية أجنبية أخرى موظفيها ومواطنيها وطالبتهم بتفادي وسائل النقل العام والأماكن المزدحمة ولاسيما في الأيام التي تسبق أو تلي ٢١ آذار الذي يوافق رأس السنة الكردية أو عيد النيروز.

يذكر أن جنوب شرق تركيا يشهد أوضاعا أمنية مضطربة منذ نكوث نظام رجب أردوغان بوعوده لحزب العمال الكردستاني وتعليق العمل باتفاق السلام الموقع في عام ٢٠١٢ في وقت تواصل فيه قوات أمنه حملات اعتقال وقمع وتشتبك مع معارضيه الآخذين بالتوسع والانتشار في الصفوف الشعبية بسبب ممارسات هذا النظام الاستبدادية.

وفي سياق متصل كشفت مصادر أمنية تركية أن خبراء المتفجرات الأتراك أبطلوا مفعول ١٥٠ كيلوجراماً من المتفجرات داخل سيارة عثر عليها خلال ليل الخميس قرب مبنى حكومي في بلدة هاني بإقليم ديار بكر الذي يغلب الأكراد على سكانه.

وقالت مصادر أمنية لوكالة «رويترز» أمس: إن خبراء المتفجرات الأتراك أبطلوا مفعول مواد ناسفة في سيارة عثر عليها خلال ليل الخميس قرب مبنى حكومي بجنوب شرق تركيا، بينما دفعت موجة من التفجيرات الانتحارية في الآونة الأخيرة إلى إصدار تحذيرات أمنية في المدن الكبرى.

وقالت المصادر: إنه عثر على المركبة التي تحمل ١٥٠ كيلوجراماً من المتفجرات في بلدة هاني بإقليم ديار بكر الذي يغلب الأكراد على سكانه. وتفحص الشرطة اللقطات التي سجلتها كاميرات المراقبة الأمنية في المنطقة في إطار التحقيق.

وأعلن مقاتلون أكراد الخميس مسؤوليتهم عن تفجير انتحاري في أنقرة قتل ٣٧ شخصاً هذا الأسبوع وحذروا من مزيد من الهجمات.

وكان تفجير الأحد الماضي هو الثاني من نوعه خلال شهر في قلب العاصمة وأعلنت جماعة «صقور حرية كردستان» المسؤولية عنه، الأمر الذي فتح فصلاً خطيراً في حرب تركيا مع المقاتلين الأكراد بينما امتدت الهجمات المميتة إلى المدن الكبرى بعيداً عن جنوب شرق البلاد حيث يتركز الصراع عادة.

إلى ذلك قتل تركيان في أنقرة برصاص أحد رجال الشرطة قبل أن يقوم بتسليم نفسه للسلطات التركية.

وذكرت وسائل إعلام تركية أن شرطيا أطلق النار أمس على موظفة في قسم مكافحة التهريب والجريمة المنظمة في دائرة الأمن بأحد شوارع منطقة ديكمان بالعاصمة أنقرة وعلى مواطن كان بالقرب منها ما أدى إلى مقتلهما على الفور، مشيرة إلى أن القاتل سلم نفسه للشرطة. ولم تورد وسائل الإعلام التركية أي معلومات حول أسباب ودوافع الحادث.

وكان مجلس حزب الشعب الجمهوري التركي قد أكد الخميس أن حكومة حزب العدالة والتنمية تتحجج بالإرهاب لترسيخ حالة عدم الاستقرار التي تشهدها البلاد من خلال ممارساتها غير الديمقراطية المنافية للقانون.

وأعلن المجلس في بيان عزم الحزب مواصلة جهوده لحل المشكلة مع الأكراد في إطار السلام الاجتماعي والأخوة وتحت سقف البرلمان التركي.

(الميادين– رويترز– سانا)

إغلاق مقر البعثة الألمانية في اسطنبول

انتقادات لاذعة من مسؤول كويتي لأوباما

انتقد رئيس جهاز الأمن الوطني الكويتي ثامر الصباح الرئيس الأميركي باراك أوباما، مؤكداً أن بلاده لا تنتفع بالمجان من الحملات التي تقودها واشنطن ضد الإرهاب في سابقة هي الأولى من قبل مسؤول كويتي. ورفض الصباح تعليقات لأوباما نشرتها مجلة «ذي أتلانتيك» الأسبوع الماضي قال فيها إن بعض الدول في الخليج وأوروبا تنتفع بالمجان من خلال دعوة أميركا للتحرك من دون أن تشارك بنفسها. وقال الصباح في مقابلة الخميس إن الكويت شأنها شأن قطر فتحت قواعدها الجوية ومجالها الجوي أمام التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لقصف تنظيم «داعش» في العراق وسورية، مضيفاً إن طائرات من بلدان خليجية أخرى نفذت طلعات جوية.

وعبر المسؤول الكويتي عن استغرابه مما يمكن أن يكون ركوبا بالمجان رغم القيام بكل هذه الأشياء، وأضاف «عندما نتبادل معلومات المخابرات وعندما نفتح مجالاتنا الجوية والبرية والبحرية وعندما ننفق مليارات الدولارات في محاربة الإرهاب ومساعدة اللاجئين السوريين، كيف يكون كل ذلك انتفاعاً بالمجان؟».

وتوجه الصباح بكلامه لأوباما قائلاً: «أحييك على أنك بذلت قصارى جهدك للعمل مع إيران فقط بشأن برنامجها النووي رغم أنك تعرف ما تقوم به من أجل حزب الله في لبنان وفي مناطق أخرى من العالم من تفجيرات وخطف طائرات واغتيال أشخاص» حسب تعبيره.

وأضاف: «أحييهم (الأميركيين) حقاً على قدرتهم على الجلوس والحديث عن البرنامج النووي فقط مع درايتهم بقدرة إيران على القيام بكل هذه الأمور. أنا لا يمكن أن أقوم بذلك».

وتتشابه تصريحاته مع تعليقات للأمير السعودي تركي الفيصل المدير السابق للمخابرات السعودية الإثنين. وقال المسؤول الكويتي إن بلاده تعكف على مكافحة تهديدات لإرهابيين مثل تنظيم «داعش» وأيضاً أشخاص تدعمهم إيران على أراضيها، حسب زعمه.

روسيا اليوم – وكالات

ثامر الصباح

الجيش الجزائري يحبط اعتداء إرهابياً على حقل للغاز جنوب البلاد

أحبط الجيش الجزائري فجر أمس الجمعة محاولة مجموعة إرهابية الاعتداء على حقل للغاز في منطقة خريشبة قرب مدينة عين صالح جنوب الجزائر.

واستهدف مسلحون مجهولون فجر أمس قاعدة نفطية بعين صالح وسط الجزائر بـ٣ صواريخ، من دون أنباء عن وقوع ضحايا.

ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية عن مصادر أمنية أمس قولها إن عناصر الجيش الوطني الشعبي تصدت لمحاولة اعتداء إرهابي، على منشأة نفطية واقعة بمنطقة خريشبة على بعد ٢٠٠ كلم عن عين صالح.

وأضافت إن جماعة إرهابية استهدفت قاعدة نفطية تابعة للشركة البريطانية «بريتيش بتروليوم» بـ٣ قذائف تمهيداً للاستيلاء عليها، غير أن تدخل عناصر قوات الجيش الوطني الشعبي أحبط المحاولة.

وأفادت تقارير أمنية في وقت سابق باحتمال وقوع عدة هجمات لـ«داعش» في الجزائر. وقال مصدر أمني إن الأخبار المقلقة القادمة من «الجواسيس» في ليبيا دفعت الرجل الأول في الجيش الوطني الشعبي للتنقل أكثر من مرة إلى الحدود الجنوبية الشرقية في غضون ٣ أشهر.

ونقلت صحيفة «الخبر» عن المصدر نفسه قوله إن أغلب التقارير الأمنية تشير إلى تراكم الأدلة حول تخطيط «داعش ليبيا» لتنفيذ هجوم ضد أهداف في الجزائر محذرة قبل أسابيع من الهجوم الإرهابي الذي استهدف مدينة بن قردان التونسية، من هجوم وشيك لتنظيم الدولة ضد أهداف في تونس وفي الجزائر.

وأكد المصدر أن الجزائر وتونس تبادلتا تقارير تشير إلى أن مجموعات مسلحة تابعة لتنظيم «داعش» في ليبيا تحضر لتنفيذ عمليات إرهابية ضد دول جوار ليبيا ردا على الغارة الجوية الأميركية ضد مواقعه في مدينة صبراتة الليبية. يذكر أن قيادة الجيش الجزائري أصدرت الثلاثاء الماضي أوامر «صارمة» للقوات الموجودة في المواقع العسكرية المتقدمة على الحدود البرية مع ليبيا وتونس بتدمير أي سيارة أو عربة تقترب من الحدود.

وكان إرهابيون من تنظيم «داعش» هاجموا مطلع الشهر الجاري مواقع عسكرية ومراكز أمنية في مدينة بن قردان التونسية انطلاقاً من ليبيا فتصدى لهم الجيش وقوات الأمن التونسية ما أسفر عن مقتل ٣٦ إرهابيا والقبض على سبعة آخرين.

روسيا اليوم – سانا – وكالات

الجيش الجزائري يؤمن حقلاً للغاز من اعتداء إرهابي (رويترز)

الأمن اللبناني يعتقل إرهابيين

أوقفت المخابرات العسكرية اللبنانية إرهابيين سوريين اثنين في بلدة الفاكهة في البقاع الشمالي لصلتهما بالتنظيمات الإرهابية المنتشرة في جرود عرسال.

وكانت مخابرات الجيش اللبناني أوقفت شخصاً في وادي حميد في عرسال بتهمة الإرهاب كما أوقف الأمن العام اللبناني شخصاً اعترف بانتمائه إلى تنظيم إرهابي ويعمل على تزويد الإرهابيين بالأسلحة.

وأوقف الجيش اللبناني مؤخراً أربعة سوريين في النبطية جنوب لبنان لانتمائهم إلى تنظيم إرهابي.

كما أوقفت مخابرات الجيش اللبناني الليلة قبل الماضية إرهابياً مناصراً للإرهابي الموقوف أحمد الأسير.

ويملك الإرهابي الذي تم توقيفه ويدعى مصطفى حجازي محلاً لبيع الهواتف وأوقف لاشتراكه مع الأسير في الاعتداء على الجيش اللبناني في معارك عبرا قرب مدينة صيدا جنوب لبنان وتمت إحالته إلى القضاء للتوسع بالتحقيق معه.

سانا

الرئيس الكوري يراقب عملية إطلاق صاروخ بالستي (رويترز)

كوريا الشمالية تطلق صاروخين أحدهما انفجر في الجو

أطلقت كوريا الشمالية فجر أمس الجمعة صاروخين بالستيين يعتقد أن أولهما هو صاروخ رودونغ البالستي، حسب مصادر في سيئول.

وقد اختفى الصاروخ الثاني عن الرادار بعد وقت وجيز من إطلاقه، ويعتقد أنه انفجر في الجو، ووفق مصادر عسكرية في سيئول فقد أطلق الصاروخ من منصة عسكرية متحركة قرب مدينة سونتشهون.

وأفادت هيئة أركان الجيش في سيئول أنه تم رصد مسار ما يعتقد أنه صاروخ رودونغ صباح أمس غير أنه انحرف عن الرادار على ارتفاع ١٧ كم، مضيفة أن كوريا الشمالية أطلقت الصاروخ استناداً إلى نتائج التحليل، غير أنها تحتاج إلى مزيد من التحليل للتأكد. وذكرت الهيئة في وقت سابق أمس أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخ رودونغ متوسط المدى، من سوكتشون في إقليم بيونغ أن نحو البحر الشرقي فجر أمس، وقطع مسافة نحو ٨٠٠ كم.

يذكر أن كوريا الشمالية تطلق صاروخ رودونغ البالستي متوسط المدى، للمرة الأولى منذ أن أطلقت صاروخي رودونغ في ٢٤ آذار عام ٢٠١٤.

ويتزامن إطلاق بيونغ يانغ صاروخين بالستيين مع توقعات باختتام تدريبات الحل الرئيسي المعروفة باسم «كي ريزولف» بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة أمس.

ومناورات «كي ريزولف» هي تدريبات مراكز القيادات(CPX)، جرت عبر المحاكاة الحاسوبية بمشاركة نحو ٧ آلاف جندي من القوات الأميركية و١٠ آلاف من القوات الكورية الجنوبية.

وركزت التدريبات على هجوم وقائي ضد كوريا الشمالية في حالة الطوارئ، وهجوم بالغ الدقة ضد الأهداف الرئيسية بما فيها القيادات العليا والمرافق النووية والصاروخية في كوريا الشمالية. بينما تستمر تدريبات فرخ النسر(FE)، وهي تدريبات عسكرية مشتركة ميدانية حتى ٣٠ نيسان المقبل.

روسيا اليوم